١٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة على رسوله محمد وآله وبعد فهذه مختصر في علم الاخلاق رتبته على اربعة مقالات **المقالة الاولى** في النظر منه الخلق ملكة تصدر عنها الافعال النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغيرها بالتجربة ولورود الشرع ولاتفاق العقلاء ويختلف الاستعدادات فيه بحسب الامزجة وقوى النفس ثلث النطق وهي مبدء لادراك الكليات ولهذه القوة وسط وطرفان فاعتدالها الحكمة وافراطها الجربزة وتفريطها الغباوة والغضب حركة للنفس مبدءها ارادة الانتقام ولها طرفان ووسط فاعتدالها الشجاعة وافراطها التهور وتفريطها الجبن والشهوة ميل النفس الى ما هو عندها خير وصلاح ولها طرفان ووسط فاعتدالها العفة وافراطها الفجور وتفريطها الخمود والفضائل هي الاوساط فهي ثلثة والاطراف رذائل

الحكمة والشجاعة والعفة

. . .

JAMIA HAMDARD CENTRAL LIBRARY
C. No. 777
Date 28/8/02

JAMIA HAMDARD
قسم المخطوطات

ومن دونه في المال والجاه الشهامة الحرص على ما يوجب الذكر الجميل من عظائم
الامور الاحتمال اتعاب النفس في الحسنات الحمية المحافظة على الحرم والدين
من التهمة الرقة التاذي عما يلحق الغير والعفة اثنا عشر الحياء انحصار
النفس خوف ارتكاب القبائح الصبر حبس النفس ومنعها عن متابعة الهوى
الدعة السكون عند هيجان الشهوة النزاهة اكتساب المال من غير مهانة
ولا ظلم وانفاقه في المصارف الحميدة القناعة الاقتصار على الكفاف الوقار
التاني في التوجه نحو المطالب الرفق حسن الانقياد لما يؤدي الى الجميل حسن السمت
محبة ما يكمل النفس الورع ملازمة الافعال الجميلة الانتظام تقدير الامور
بحسب المصالح السخاء اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي وهذا تحته ستة انواع
الكرم الاعطاء بسهولة وطيب النفس الايثار ان يكون مع الكف عن حاجاته
النبل ان يكون مع السرور المواساة ان يكون مع مشاركة الاصدقاء السماحة بذل
ما لا يجب تفضلا المسامحة ترك ما لا يجب تنزها العدالة اسم يجمع سائر الفضائل
ولها شعب اربعة عشر الصداقة محبة صادقة لا يشوبها غرض بحيث يبذل

[illegible]

[illegible]

فهي ستة بحسب الكمية ومنها رداءة الكيفية اما في الحكمة فكمن يتعلمها
لمباراة العلماء ومماراة السفهاء واما في الشجاعة فكمن يمارسها للصيت
واما في العفة فكمن يترك اللذة لقصد اعتياض اكثر منها في الآخرة
والجاه في الدنيا وانما هي فضائل اذا لم يشبهما غرض وقصد بل لذاتها
لانها خير وكمال ثم لكل فضيلة شعب فللحكمة سبعة صفاء الذهن استعداد
النفس لاستخراج المطلوب بلا تشويش جودة الفهم صحة الانتقال من الملزومات
الى اللوازم الذكاء سرعة اقتداح النتائج حسن التصور وضوح تحقق
زيادة
الاشياء بقدر ما هي عليه سهولة التعلم قوة للنفس على درك المطلوب بلا
ما حصلته الا اللازم علما كما في بعض النسخ
سعي الحفظ ضبط الصور المدركة الذكر استحضار المحفوظ وللشجاعة احد عشر
كبر النفس احتقار اليسار والفقر والكبر والصغر عظم الهمة عدم المبالاة
بسعادة الدنيا وشقاوتها الصبر قوة مقاومة الآلام والاهوال
النجدة عدم الجزع والاضطراب عند المخاوف الحلم الطمأنينة عند ثوران الغضب
السكون التأني والتوقف في الخصومات والحروب التواضع استعظام ذوي الفضائل

[illegible]

فيه ويعلم منه عيوبه فيتركها وينظر في معايب الناس فيجتنبها وان رأى

فتور ام النفس طوعها بالرياضات الصعبة ومن حصل له مرض نفسي فليعالج بالعلاج

الفضيلة المقابلة ثم بالتعنيف ثم الرذيلة المقابلة وليحتط حتى لا يتجاوز

الى الطرف الاخر ثم الرياضات الشاقة ولنذكر امراضا جزئية يكثر وقوعها مع

علاجها الحيرة اضطراب الذهن عند التوجه نحو المدركات وسببها تعارض

الادلة وعلاجها ممارسة القوانين العقلية والجهل البسيط عدم العلم ممن شأنه

ان يكون عالما مع عدمه به وصاحبه كالانعام بل هم اضل لفقدهم ما تميز الانسان

خبر لقوله الجهل البسيط

توجهها نحو كمالاتها الممكنة لها ويعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصانه فيجد ويتم

الجهل المركب اعتقاد جازم غير مطابق للواقع اعسر المرض العلاج فيلازم

الرياضيات ليطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة مقدمة لنقضه وعلاج بعض

اسبابها قد مر العجب اعتقاد استحقاق رتبة لا يكون مستحقا لها والتكبر ان يرى نفسه

متفوقا على الغير وعلاجهما ان يذكر انه ممن خرج من مجرى البول مرتين وهو ميت غدا ومحتاج

الى اخس الاشياء الافتخار طلب التفوق على الغير بامور خارجة وهو ابدع منهما

الحسد